خلال النقاش ساهم نورتون مزويسكي Prof. Norton Mezuisky ـ استاذ التاريخ الامريكي ـ في بعض التوضيحات حول الموقف الامريكي مستهجنا تلك الشروط القاسية التي تضعها الولايات المتحدة على م٠ت٠ف حيث ان اعترافها باسرائيل لا يعني الذهاب الى جنيف والحصول على دولة مستقلة ٠ وقد عطلت الولايات المتحدة الحوار العربي ـ الاوروبي ٠ وشرح ميكانيكية عمل اللوبي الصهيوني داخل الولايات المتحدة مستشهدا بـ « قضية بناما » وكيف سعت اسرائيل للاستفادة منها في توجيه ضغوط على الرئيس كارتر ٠ أما مدام ماتيا Matia ـ المشاركة من فرنسا ـ فذكرت بأن اوروبا هي المتضرر الاكبر من جراء تجدد القتال في المنطقة ولابد ان تعمل على دفع الولايات المتحدة لاتخاذ موقف اكثر حزما ودعت دول اوروبا الغربية الى الاعتراف بـ م٠ت٠ ف٠ والاصرار على مشاركتها في مؤتمر جنيف للسلام ٠ بينما تحدث بيرغر عن تحول طفيف في الولايات المتحدة من جهة اتخاذ مواقف نقدية صريحة تجاه نشاطات اللوبي الصهيوني ودعى الى تطوير اساليب التحرك العربي في الولايات المتحدة بحيث لا تكون كردود فعل للنشاط الصهيوني بل من خلال التوضيح للمواطن الامريكي في حقيقة مصالحه ٠

عصام السرطاوي اعتبر تصريحات كارتر خطوات ايجابية اذا الحقت بخطوات عملية ٠ وقال ان الامريكيين لا يزالون يرفضون الحوار معنا ومؤخرا منعت السلطات الاميركية بعض اعضاء م٠ت٠ف من دخول الولايات المتحدة ٠ اما الجنرال بليد فقد دعى الى تقييم الموقف الاميركي بصورة اكثر عمقا ففسر سياسة بيغن المترددة تجاه بناء مزيد من المستوطنات الى الضغوط الاميركية ٠ وقال ان الصراع لا زال قائما بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبالتالي فان الولايات المتحدة معنية في عدم فقدان مواقعها في المنطقة واستبعد ان تتمكن اوروبا من ان تلعب دورا خاصا في الشرق الاوسط في معزل عن الولايات المتحدة ٠

عن دور اوروبا في احلال السلام تقدم كريستوفر ماهيو ـ الرئيس الفخري لرابطة البرلمانيين من أجل التفاهم الاوروبي ـ العربي ـ بورقته التي اعاد فيها الحديث من قدرة اوروبا على لعب دور خاص تجاه الشرق الاوسط وقال انه في الوقت الذي تجمع فيه الجهات العربية والدولية على صيغة لحل النزاع فان اسرائيل تنفرد الان بالمعارضة ولا بد لذلك من العمل على تحريك موقفها من خلال ما اسماه بـ « الحوافز » و بـ « الضغوط » وذلك بطمأنة اسرائيل بكل ما يسهل حصولها على الامن وقد دعا ماهيو م٠ت٠ف الى الاعتراف باسرائيل وبالموافقة على قرار ٢٤٢ مقابل ضمانات معينة من قبل الولايات المتحدة للاعتراف بالمنظمة ككيان سياسي ٠٠ واما عن « الضغوط » فقد ذكر ماهيو انه لا بد من توجيه ضغوط كبيرة بما فيها العقوبات الدولية الاقتصادية والمالية على اسرائيل في حال عدم انصياعها للحل ودعى العرب الى التحرك باتجاه الحد من تأثير اللوبي الصهيوني على سياسة الولايات المتحدة ٠

في اليوم الثاني من الندوة تقدم كل من بيتر مانسفيلد Peter Mnsfield ـ الكاتب والمذيع البريطاني ـ وسعيد حمامي ـ مندوب م٠ت٠ف في لندن ـ بورقته عن « البعد الفلسطيني في الحل » فأثار مانسفيلد عددا من التساؤلات حول الخيارات المفتوحة امام الفلسطينيين سواء تجاه احتمالات النجاح في تحقيق الحل في المدى المنظور